جميعُ الذي جاءَ الهدى اللهُ يُبْصِرُ
وها هُوَ ذِكْرُ اللهِ ذيتَ يَذْكُرُ (١)
ألا إنَّ ربَّ العَرْشِ ذاكَ المُسَيِّرُ
ألا إنَّ ربَّ العَرْشِ ذاكَ المُقَدِّرُ

١٥/١/٢٠٠٢م

(١) تحدثت سورة آل عمران عن غزوة أُحُد في ستين آية كريمة. الآيات ١٢١-١٨٠

حَياةُ رَسُولِ اللهِ مِنَ الذِّكْرِ تُذْكَرُ

لِسِيرَةِ خَيْرِ الخَلْقِ ذا الذِّكْرُ مَصْدَرُ

وغَزْوَةُ أُحُدٍ إِنَّها لَتُسَطَّرُ

دُرُوسٌ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ تُؤْثَرُ

١٥/١/١٤٤٢هـ

دُرُوسٌ بِأُحُدٍ إِنَّهَا لَتُسَطَّرُ

بِذِكْرٍ وَجُنْدُ الحَقِّ مَنْ يَتَدَبَّرُ

بِآلَافِ أَيَّامٍ مَلِيكُكَ يَنْصُرُ (١)

هَزِيمَةُ أُحُدٍ إِنَّهَا لَتُؤَثِّرُ

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) استفاد المجاهدون كثيرا من دروس غزوة أحد من آلاف المعارك التي انتصروا فيها. وشاء الله تعالى أن يتكرر درس أحد في معركة بلاط الشهداء، أو تور، أو بواتيه وذلك في شهر رمضان المبارك سنة ١١٤ هـ وقد استشهد الجيش الإسلامي كله بقيادة المجاهد الشهيد عبدالرحمن الغافقي. رحم الله تعالى الشهداء السعداء وأسكنهم فسيح جناته. آمين. انظر الأعلام ٣/٣١٢ عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي.

هَزِيمَةُ أُحْدٍ إِنَّمَا الدَّرْسُ يَنْفَعُ

جُنُودَ مَلِيكِ الْعَرْشِ فِي الْأَرْضِ تُدْفَعُ

يُطَاعُ وَلِيُّ الْأَمْرِ فِي الْجَيْشِ يَرْفَعُ

لِوَاءَ لِنَصْرِ الدِّينِ ذَا الشَّرْطُ يَشْفَعُ (١)

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) في غزوة أُحُد اختلّ شرط الطّاعة، وفي غزوة حُنَيْن اختلّ شرط النّظام. وهذا الاختلال سبب الهزيمة في كلتا المعركتين.

بِأُحْدٍ رَسُولُ اللهِ قَدْ قَادَ جُنْدَهُ
بِطَاعَةِ طَهَ الْجَيْشُ قَدْ نَالَ سَعْدَهُ
بِعِصْيَانِهِ فَالْجَيْشُ يَفْقِدُ رُشْدَهُ
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ فِعْلُ رَبِّكَ وَحْدَهُ

١٥/١/١٤٤٢هـ

ودَرْسٌ بِأُحُدٍ ظَلَّ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ
يَقُودُ جُيُوشَ المُسْلِمِينَ إِلَى النَّصْرِ
وَفِي ثَوْرَ جَمْعُ الغُنْمِ أَدَّى إِلَى القَهْرِ (١)
وَفِي ثَوْرَ كَانَ المَدُّ صَارَ إِلَى الجَزْرِ

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) الغُنْم: الغنيمة. كان مع المسلمين كلّ غنائمهم وذلك في معركة ثور، أو بُوَاتِيه، أو بلاط الشهداء.

وقائدُ جيشِ الحقِّ ذا فخرُ غافقِ (١)

لواءُ بنصرِ الدِّينِ ذا جِدُّ خافقِ

وفي شهرِ صومٍ قد أُصيبَ بعائقِ

لقد زُفَّ جيشٌ كلُّه لحدائقِ (٢)

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) صاحبُ المجاهد المسلم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي. رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً وأسكنه فسيح جناته. آمين.

(٢) الحدائق: الجنات النعيم.

وأعظم ما جاء السبيل شهادة
شهادته في الله تلك سعادة
وفي يوم أحد نال ذا العز سادة
ومن بين من نال الشهادة قادة

١٥/١/١٤٤٢هـ

وأعظمُ حظٍّ ذاك نالَ شهيدُ
بحقٍّ ألا إنَّ الشهيدَ سعيدُ
وأجرُ شهيدٍ إنَّهُ لتزيدُ
وقيمةُ أجرٍ للسعيدِ مزيدُ (١)

١٤٤٢/١/١٥

(١) المزيد: رؤيةُ اللهِ تعالى يوم القيامة من الجنّة.

دُرُوسٌ بِأُحُدٍ قَدْ أَفَادَتْ مُجَاهِدًا
بِأَرْضِ صَلِيكِ الْعَرْشِ تَلْقَاهُ صَاعِدًا (١)
أَلَا إِنَّهُ رَوْمًا يُشَمِّرُ سَاعِدًا
وَكَانَ صَلِيكُ الْعَرْشِ بِالنَّصْرِ وَاعِدًا

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) الصَّاعِد: الضَّارِب فِي الأَرْض.

وهذا رسولُ اللهِ في الجيشِ يخطبُ
يقولُ لهُ إنَّ الأخوّةَ مطلبُ
ألا إنَّكم جسمٌ إلى الخيرِ يذهبُ
تعاونُكم في الخيرِ دوماً تمكسبُ

١٥/١/٢٤٢٢هـ

أَلا كُلُّ نَفْسٍ قَدَّرَ اللهُ رِزْقَها
أَلا كُلُّ نَفْسٍ سَوْفَ تَكْسَبُ حَقَّها
تَعاوَنُكُمْ في الخَيْرِ يُظْهِرُ صِدْقَها
بِإِخْلاصِها ذا اليَوْمَ تَكْسَبُ عِتْقَها (١)

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) العِتق: الفَوْز بالنَّصر والابتعاد عن الهزيمة.

بِإِذْنِ إِلٰهِ الْعَرْشِ تَبْدُونَ كَالْبَدْرِ
أَلَا إِنَّنِي دَوْمًا أَحُثُّ عَلَى الصَّبْرِ
وَكُلٌّ بِإِذْنِ اللهِ يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ
أَلَا فَاثْبُتُوا حَتَّى يَجِيئَكُمُ أَمْرِي

١٥/١/١٤٤٢هـ

لِواءُ بَني الإسْلامِ أعْطاهُ مُصْعَبا
أَلا إنَّهُ بالذِّكْرِ يَفْتَحُ يَثْرِبا
وفي يَوْمِ بَدْرٍ كانَ قَدلاحَ كَوْكَبا
لَدَيْهِ لِواءٌ كانَ صاحِبَ أشْهُبا (١)

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) ظَلَّ لِواءُ الإسلامِ في يدِ مصعبٍ عالِيًا حتّى اسْتُشْهِدَ. فبعد أن قُطِعَتْ يَمينُهُ أخَذَهُ بِشِمالِهِ. وبعد أن قُطِعَتْ شِمالُهُ أخَذَهُ بِعَضُدَيْهِ وضَمَّهُ إلى صدرِهِ حتّى اسْتُشْهِدَ. رحمه الله تعالى رَحْمَةً واسِعَةً وأسْكَنَهُ فَسيحَ جِنّاتِهِ. آمين.

وهذا لواءُ الكُفْرِ في آلِ طَلْحَةَ
بِهِ بُلَيْسٌ كُلُّ كانَ قَدَّمَ مِنْحَةَ
فَحَمْلُ لِواءِ الكُفْرِ قد لاحَ جُنْحَةً
فَرَأْسٌ لِكُلٍّ خَطَّ في الأَرْضِ صَفْحَةَ (١)

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) خَطَّ رأسَ كلِّ قتيلٍ من آل طلحة، حملة لواء الكافرين، بالدم صفحةً في الأرض.

بِحَمْلِ لِواءِ الكُفْرِ أَبْناءُ طَلْحَةَ
تَبْعَطُونَ بِالشَّيْطانِ ذا اليَوْمَ مِنْحَةَ
فَذا الرَّأْسُ طَيْرٌ كانَ قدصاحَ صَيْحَةً
يَقُولُ لَقَدْ كُنّا بِإِبْلِيسَ دَوْحَةَ (١)

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) الدَّوحَة: الشَّجرة العظيمة.

وإذ تبرزوا يستاح آل محمد
ينزفهم بالدوي كل لملحد (١)
وكل بمنزل الرأس شر ممدد
وإذ تبسط الكفين لاح كمجتدي (٢)

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) الملحد : اللحد والقبر.
(٢) المجتدي : طالب الجدا، بمعنى العطاء.
أي إنه حينما قتل وقطع رأسه وسقط جسده على الأرض تبسط كفيه كالذي يطلب الصدقة.

لِنارِ لَظَى كُلٌّ لَيَمْضِي مُهَرْوِلا (١)
وإذْ طارَ مِنْهُ الرَّأْسُ قد جاءَ جَرْوَلا (٢)
وفي السّاحِ كُلٌّ بالدِّماءِ تَسَرْبَلا
وَمِنْ حَقِّ كُلٍّ مِنْهُمُ النّارُ أَوَّلا

١٥/١/١٤٤٢هـ

(١) لَظَى: اسمٌ من أسماءِ جَهَنَّم.
(٢) الجَرْوَل: الأرضُ ذاتُ الحِجارة.

أ لا إنَّ أهْلَ الكُفْرِ نالُوا خسارَةً

لِذا قَرَّرَ الكُفَّارُ يَبْنُونَ غارَةً

وقد حَسِبُوا ذا الفِعْلَ مِنْهُمْ شَطارَةً

وزيدُ خَيْلُهُمْ في البَرِّ أبْدَتْ مَهارَةً

١٥/١/١٤٤٢هـ

وفُوجِئَ كُفّارُ بِرَمْيِ رُماةٍ
رُماةٌ أَبانُوا اليَوْمَ خَيْرَ ثَباتِ
سِهامُهُمُ قادَتْ لِشَرِّ مَماتِ
وخَيْلُهُمُ نالَتْ عِقابَ جُناةِ

١٥/١/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ خَيْلَ الْكُفْرِ تَرْتَدُّ يَدْبُرُهْ
يُسَامُ بَنِي الإِسْلامِ فِي هَيْئَةِ الْمَطَرْ
خُيُولُ بَنِي الْكُفَّارِ قَدْ جَاءَهَا الْعَوَرْ
وَآذَنَ يُسَامُ كُلَّ مَنْ كَانَ قَدْ كَفَرَهْ

١٦/١/٢٠١٤م

وفُرْسانُ أَهْلِ الكُفْرِ عادُوا بِخَيْبَةٍ
ولكنَّ أَهْلَ الكُفْرِ قامُوا بِأَوْبَةٍ
ولكنَّهُمْ قامُوا أَخِيراً بِنَوْبَةٍ
وإِذْ يَئِسَ الكُفّارُ قامُوا بِتَوْبَةٍ (١)

١٦/١/١٤٤٢هـ

(١) حاول الكفار ثلاث مرات اختراق فرسانهم جيش المسلمين فقتلوا.

وإذ عاد أهل الكفر دوما بخسران
فقد تحزبوا زحفا بجند وفرسان
وقد أذعن الكفار دوما لشيطان
ويزحف بالكفار جند لرحمان

١٤٤٢/١/١٦

لقد حمل الأبطال سورة أنفالِ
إلى ذيت الميدان بالبذل يدخالي
فذا فارس الإسلام في شكل رئبالِ
تيأكل أمل الكفر لاخوا تأطفالِ

١٦/١/١٤٤٢هـ

لقد صحّ في ذا اليوم حشدٌ من العبر
وقد صحّ في كلٍّ جميلٌ من الصّور
وحقّ لكلٍّ أن تدوّن للبشر
بشيرٍ ونشرٍ إنّ كلاًّ لقد حضر

١٦/١/١٤٤٢هـ

وبعضُ الّذي يجري نُدوّنُ بالشّعرِ
جميعُ الّذي يجري هُوَ الباهرُ الشّعرِ
يَدُلُّ على عِقْدٍ مُحيطٌ بذا النّحرِ (١)
وذي قِصّةُ الضّرغامِ والسّيفِ ذي البَتْرِ

١٤٤٢/١/١٦

(١) من المثل: يَكفي من القِلادةِ ما أحاطَ بالنّحرِ أو العُنقِ.

لقد جاءَ سَيْفٌ لِلرَّسُولِ هَدِيَّةً

وكانَ أَرَى سَيْفًا أُسُودَ خَفِيَّةً (١)

فَقالَ أَلا ذا السَّيْفُ يَعْنِي مَنِيَّةً

فَمَنْ يَشْتَرِي ذا السَّيْفَ يَأْتِي بَلِيَّةً

١٧ / ١ / ١٤٤٢هـ

(١) خَفِيَّة: أَجَمَة من سواد الكوفة، يُنْسَبُ إليها الأسود، فيُقال: أَسْوَدُ خَفِيَّة. ياقوت.

أَلا إِنَّ هذا السَّيْفَ يُدْفَعُ حَقُّهُ
وَيَأْخُذُهُ مَنْ كانَ قد لاحَ صِدْقُهُ
أَلا إِنَّ هذا السَّيْفَ قد لاحَ مِنْقَهُ
وآخِذُ هذا السَّيْفِ مَعْناهُ رِقُّهُ (١)

١٧/١/١٤٤٢هـ

(١) أي مَنْ أخذ هذا السيف يلتزم برِقّه، فكأنه أصبح عبدًا لهذا السَّيْف.

ويَطْلُبُ هذا السَّيْفَ فَوْرًا جَماعَةٌ
بِعَرْبٍ لَقَدْ راجَتْ لِكُلِّ بِضاعَةٌ
وظَنَّ زُبَيْرٌ أَنَّ قُرْبًا شَفاعَةٌ (١)
لِأَحْمَدَ خَيْرِ الخَلْقِ دَوْمًا قَناعَةٌ

١٧ / ١ / ١٤٤٣هـ

(١) الزبير بن العوام أحد الذين طلبوا السيف من الرسول صلى الله عليه وسلم. والزبير أحد العشرة المبشرين بالجنة. وأم الزبير رضي الله عنه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٤

وذيتَ سَيْفٌ كانَ نالَ سِماكُ (١)
سِماكُ بِساحِ الحَرْبِ ذاكَ سِماكُ (٢)
ومِنْ قِمَمٍ لِلسَّيْفِ تَمَّ فَكاكُ (٣)
كَأَنَّ سِماكًا حِينَ سارَ أَراكُ (٤)

١٧/١/١٤٤٢هـ

(١) هو سِماكُ بْنُ خَرَشَةَ الأَنْصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ أَبُو دُجانَةَ الصَّحابِيُّ رضي الله عنه. وكانَ مِنَ الأَبْطالِ الشُّجْعانِ المَعْروفِينَ. تَهْذِيبُ الأَسْماءِ واللُّغاتِ ٢/٢٧.

(٢) سِماكٌ: واحِدُ السِّماكَيْنِ، وهُما نَجْمانِ نَيِّرانِ، أَحَدُهُما مِنَ الشَّمالِ، وهُوَ السِّماكُ الرّامِحُ، والآخَرُ مِنَ الجَنُوبِ، وهُوَ السِّماكُ الأَعْزَلُ.

(٣) فَكاكٌ: بِفَتْحِ الفاءِ وكَسْرِها: ما يُفَكُّ بِهِ الشَّيْءُ، ويُتَمُّ بِهِ الخَلاصُ.

(٤) أَراكٌ: شَجَرُ المِسْواكِ، واحِدَتُهُ أَراكَةٌ.

يسمائك لذاك السّيف هاهو يطلب

ويعطيه طه السّيف إذ هو مطلب

ألا إنّ كلّ الحاضرين تعجّبوا

زبيرٌ أراد الكشف للسّر يحجب

١٧/١/١٤٤٢هـ

سِماكٌ يُرِيدُ الشِّعْرَ لِلسَّيْفِ يَظْهَرُ
يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ذا الشِّعْرُ يَكْبُرُ
أَلا ذا انْحِناءٌ فِيهِ أَوْهُوَ يُكْسَرُ
فَقالَ بِإِذْنِ اللهِ إِنِّي لَأُقْدِرُ(١)

١٧ / ١ / ١٤٤٢هـ

(١) أُقْدِرُ، بكسر الدال: أستطيع بإذن الله تعالى دفع ثمن هذا السَّيْف.

عِصابَةُ مَوْتٍ حَوْلَ رَأْسٍ تُدَوِّرُ

أَلا إِنَّما لَوْنُ العِصابَةِ أَحْمَرُ

سِماكٌ بِسَيْفِ المُصْطَفى يَتَبَخْتَرُ

يَقُولُ بِأَعْلَى الصَّوْتِ: اللهُ أَكْبَرُ

١٧/١٠/١٤٤٢هـ

يُبَيِّنُ أَنْصارُ يَمْغَى عِصابَتِي
عِصابَتُهُ لَيْسَتْ بِذاتِ ذُؤابَةِ (١)
تَقُولُ بِأَنَّ المَوْتَ أَهْلُ قَرابَتِي
وفارِسُنا الضِّرْغامُ أَهْلُ نَجابَةِ (٢)

١٧/١/١٩٤٢م

(١) الذُّؤابَة: طَرَفُ العِمامَة.
(٢) أي وتقول بأنَّ فارِسَنا.

سِماكُ بحقٍّ إنّهُ فارسُ الوغى (١)
بساحِ قِتالٍ إنّهُ جاوزَ السُّهى (٢)
وَوْمْهُ بِثَنْيِ السَّيْفِ وَمْهُ على المدى
سِماكُ بحقٍّ إنّهُ خيرُ من وفى

١٧/١/١٤٤٢هـ

(١) الوغى : القتال.
(٢) السُّها : اسمُ نجمٍ يُشارُ بهِ إلى العُلوِّ والبُعد.

سيماكَ بساحِ الحربِ هاهُوَ يَظْهَرُ
أَلا إِنَّهُ بالسَّيْفِ مَنْ يَتَبَخْتَرُ
وهاجِيَ ذِي نَفْسُ الغَضَنْفَرِ تَشْعُرُ
وذا رَجَزٌ كالنّارِ إِذْ هِيَ تُسْعَرُ (١)

١٧/١/١٣٤٢هـ

(١) بحر الرّجز من الشّعر صوحِبارُ الشّعراءِ لِسُرعَتِهِ. تُسْعَر: تُوقَد وتُشعَل.

وَيَعْلَمُ أَنْصَارُ بِأَنَّ سِمَاكَا
يُرِيدُ بِسَيْفٍ أَنْ يَنَالَ سِمَاكَا
وَبِالسَّيْفِ مِنْ تَمْهِ يَنَالُ فَكَاكَا
يَقُولُ : سِمَاكٌ أَنْتَ نِلْتَ مُنَاكَا

١٧/١/١٩٤٢م

وذي مشية ليست تروق محمدا
بغير مكان فيه سيف على العدا
يجرده الضرغام من كان أيدا (١)
وعن مشية في الحرب قد رضي الهدى (٢)

١٧/١/١٤٤٢هـ

(١) أيد : قوي .
(٢) الهدى : محمد صلى الله عليه وسلم .
المشية ، بكسر الميم : صيغة المشي .
وبفتحها المرة من المشي .

سِماكٌ لَهُ سَيْفٌ وذا سَيْفُ أَحْمَدا
بِكُلِّ سِماكٌ كانَ قد ضَرَبَ العِدا
سِماكٌ بِساحِ الحَرْبِ قد كانَ أَيِّدا
زُبَيْرٌ وَراءَ الشَّهْمِ أَشْبَهَ مَرْصَدا (١)

١٧/١/١٤٤٢هـ

(١) المَرْصَد: مَوْضِعُ الرَّصْدِ والارْتِقاب.

سِماكٌ بِسَيْفِ المصطفى باتَ يَضْرِبُ
وأَعْداءُ دِينِ اللهِ مِنْهُ تَتَرْهَبُ
وذاكَ زُبَيْرٌ قد بَدا يَتَعَجَّبُ
وهاهوذا سِبْطُ الهُدى لَيْسَ يُعْجَبُ

١٤٤٢/١/١٧

زُبَيْرٌ رَأَى فِي سَاحَةِ الحَرْبِ كَافِرًا
وَكَانَ يُسَمِّيهِ الكُفْرَ فِي السَّاحِ شَاهِرًا
وَفِي سَاحِ حَرْبٍ قَدْ أَطَالَ الأَظَافِرًا
وَذَاكَ كُفُورٌ كَانَ فِي الغَيِّ سَادِرًا

١٧/١/١٤٤٢هـ

سَأَلْتُ خَلِيلِي أَنْ يَكُونَ ضَحِيَّةً
لِمَنْ كَانَ أَبْدَى لِلْكُفُورِ أَذِيَّةً (١)
وَهَذَا كَفُورٌ قَدْ كَانَ جَاءَ هَدِيَّةً
وَهَذَا كَفُورٌ كَانَ لَاقَى بَلِيَّةً

١٧/١/١٤٤٢هـ

(١) الَّذِي أَبْدَى الْأَذِيَّةَ لِلْكَافِرِ هُوَ أَبُو رُجَانَةَ.

يسماكُ زَنّى من ساحَةِ الحَرْبِ كافِرا
وذاكَ أَذاهُ لاحَ في السّاحِ سافِرا
وشاءَ يسماكُ أَنْ يَقُصَّ الأَظافِرا
وهذا يسماكُ لاحَ يُسَيِّفُ شاهِرا

١٧/١/١٤٤٢

وهذا يسماكُ باتَ بالسَّيْفِ يَضْرِبُ

وهذا عَدُوُّ اللهِ بالسَّيْفِ يَلْعَبُ

يسماكُ يُبِينُ الضَّنَّ أَبْدَتْهُ يَثْرِبُ

وهذا عَدُوٌّ جاءَ ما جاءَ يَعْرُبُ (١)

١٧/١/١٤٤٢هـ

(١) يَعْرُب بن قحطان أبو اليَمَن. قيل أوّل من تكلّم بالعَرَبيّة.

بِكَفٍّ بِكُلِّ ذاكَ سَيْفٌ لَيَضْرِبُ

وَفي كَفِّهِ الأُخْرى لَتُرْسٌ مُجَرَّبُ

أَلا إِنَّهُ المَوْتُ الزُّؤامُ لَيَرْقُبُ

وَكُلٌّ مِنَ المَوْتِ الزُّؤامِ لَيَهْرُبُ (١)

١٧/١/١٣٤٢هـ

(١) الزُّؤام: العاجل.

لقد طال بين الضيغمين التناحر
وحين أجل نيل النصر كل تصابر
ألا إن سيف الخصم في الترس نمائر
ألا إن رأس الخصم في الجوطائر

١٤٤٢/١/١٧

بِسُرْعَةِ سَيْفٍ لَمْ يَرَ السَّيْفَ مُبْصِرُ

وَلَكِنْ رَأَى رَأْسَ الْعَدُوِّ يُطَيِّرُ

وَهٰذَا دَلِيلٌ أَنَّ السَّيْفَ يَبْتَرُ

وَكَيْفَ يَطِيرُ الرَّأْسُ هٰذَا مُتَيِّرُ

١٧/١/١٤٤٢هـ

زُبَيْرٌ أَرَاكَ السِّرَّ خَلْفَ سِمَاكِ

يَخْتَارُهُ الْمُخْتَارُ نَجْمَ يَرَاكِ

فَيُعْطِيهِ الْمُخْتَارُ سَيْفَ صَلَاكِ

سِمَاكٌ رَمَى كُفْرًا بِشَرِّ شِبَاكِ

١٧/١/١٤٤٢هـ

وسَيْفُ رَسُولِ اللهِ أَكْرَمَهُ الشَّمْمُ
فَمالَ بِهِ عَنْ رَأْسِ أَنْثَى تَهالَتْمُ
وإِذْ جاءَها سَيْفٌ يَبِينُ تَهالَتْ
فَذا صَوْتُها يَعْلُو وتَعْرِفُهُ العُجْمُ (١)

١٧/١/١٤٤٢

(١) يَعِيفُ العُجْمُ صَوْتَ الأُنْثَى إِذا وَلْوَلَتْ ورَفَعَتْ صَوْتَها بالوَيْلِ والثُّبورِ، ومِنَ الأَوْلَى أَنْ يَعْرِفَهُ العَرَبُ.

سِماكُ مِنَ الأُنْثَى لقد سَمِعَ الوَيْلا
فَيَمْنَعُ ذاكَ السَّيْفَ أَنْ يُدْرِكَ الكَيْلا
بِسَيْفِ رَسُولِ اللهِ كانَ أَرَى النَّيْلا
لِخَصْمٍ بِذاكَ السَّيْفِ قد أَذْهَبَ الخَيْلا

١٧/١/١٤٤٢